

اتجاهات المعلمين والمعلمات
نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات
د. فيصل مدالله علي الرويشد
جامعة الجوف ، السعودية
Dr.faisal555@hotmail.com

تاريخ النشر Publication date	تاريخ القبول Acceptance date	تاريخ التلقي Submission date
2019-11-26	2019-10-14	2019-07-31

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (768) معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية . أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ، جاءت بدرجة مرتفعة ، وأن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية كانت أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة جدًا ، تلتها اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية وبدرجة مرتفعة جدًا ، ثم جاءت اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة بدرجة مرتفعة ، وتلتها اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم وبدرجة مرتفعة أيضًا ، وأخيرًا جاء مجال اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم وبدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (التخصص ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية) . وجاءت أبرز توصيات الدراسة ؛ ضرورة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم ، وإصدار القواعد والقوانين لحماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة بحاضرهم المهني أو مستقبلهم ، وقيام الجامعات باشتراط اجتياز الطلاب لاختبار قياس الميول المهنية قبل التحاقهم بالتخصصات التربوية .

الكلمات المفتاحية: الخصائص الشخصية ، مهنة التعليم ، البيئة المدرسية .

Abstract

Teachers Attitudes Towards the Profession of Teaching and Its Relation to Other Variables (Faisal Madallah Ali Al Rowaished, Jouf University, Saudi)

The aim of the study is to identify the attitudes of teachers towards the profession of teaching and its relation to other variables. The study followed the analytical descriptive method. The questionnaire was used as a data collection instrument. The sample consisted of (768) teachers from government schools in Al-Jouf region in Saudi Arabia.

The results showed that the attitudes of teachers towards the teaching profession obtain high degree, and the highest scope was the attitudes of teachers towards the school environment, followed by the attitudes of teachers towards the personal characteristics, followed by the attitudes of teachers towards teaching as a profession, then teachers attitudes towards the future of the teaching profession, and finally came

the scope of teachers attitudes towards the social and economic status of the profession of teaching which obtain medium degree.

The results also showed that there are statistical significance differences between male and female teachers' attitudes towards the teaching profession. The result also found that there are no statistically significant differences between the attitudes of teachers towards the teaching profession and other variables; specialization, years of experience, school stage.

The current study recommended the importance of the necessity of paying attention to the social and economic status of the teaching profession and issuing rules to protect teachers against actions that would prejudice their professional, also the universities should discover the professional tendencies before accepting students in educational disciplines.

Keywords: Personal characteristics, Teaching profession, school environment.

مقدمة:

يعد المعلم الأداة الحقيقية للتقدم والتطور في شتى المجالات ، وهو المسؤول عن بناء الجيل ووعيه وشحذ همته وغرس القيم والمبادئ السلمية لديه ، وإن غايات المجتمع وأهدافه لا تتحقق دون وجود معلم ناجح يؤمن بمهنته ويخلص في أدائها وينتمي لهذه الرسالة انتماءً وولاءً حقيقيين.

فالمعلم هو النواة التي منها تتفجر العقول المبدعة القادرة على معرفة دورها في كيان المجتمع ونسيجه ، وعليه يجب النظر إلى المعلم من جميع الجوانب وتنمية طاقاته وتطويرها واستغلال إمكانياته والسعي الحثيث لحل مشكلاته ، وحشد كافة المساعي لتلبية حاجاته وتحقيق طموحاته كونه المحرك الرئيس في العملية التعليمية. وإن الارتقاء بالعملية التعليمية لا يتم في فراغ ، بل بالعمل الجاد لتأهيله نفسياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً ، ثم تقديم المساعدة والعون له أثناء عملية التدريس لما لها من أبعاد ومحاور عدة كالتأهيل والمجتمع. فيجب على القائمين في مهنة التعليم من القادة أن يبذلوا جهوداً كبيرة في توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات المادية والبشرية ؛ كالترتيب وتوفير الوسائل المعينة ، فضلاً عن ضرورة وجوده في بيئة جاذبة ومناخ تنظيمي فاعل يقوم على مبدأ التعاون والحب والعمل بروح الفريق الواحد.

ويحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي التربوي فهو جزء هام من حياتنا لما يحدثه من تأثير في السلوك الاجتماعي للفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية ، فالإتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دوراً بارزاً في الأداء المهني للمعلم الذي يظل الركن الأساسي في العملية التعليمية _ التعليمية ، وهو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس روح المبادرة و تحمل المسؤولية وإثراء دافعتهم نحو التعلم ، وله الدور البارز في تطبيق السياسات التربوية و في تحقيق النجاح أو الفشل لأي إصلاح في المناهج الدراسية من خلال ما يمتلكه المعلم من كفايات تعليمية مختلفة وبما يحمله من اتجاهات نحو مهنته والتي لها انعكاس على أداء المدرس إيجاباً أو سلباً (طبشي والشايب ، 2013).

ومهنة التدريس إحدى المهن الشاقة والمعقدة ؛ لما لها من حيثيات ومتطلبات تستوجب إعادة النظر لإيجاد معلم محب لهذه المهنة ، مستمتع بدوره كرمز من الرموز الفاعلة والمؤثرة ، وكلما كانت البيئة الداخلية والخارجية بيئة مشجعة ، كونهت اتجاهات إيجابية للمعلم تجاه مهنته وانعكس ذلك على الاستثمار بطلابه فكان أكثر عطاءً وإخلاصاً وتفانيًا.

وبما أن مهنة التعليم من أعظم المهن وأكثرها تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات كان لزاماً على القائمين في النظام التربوي إيلائها اهتماماً بالغاً وقدرًا واسعاً من الأهمية ؛ فالتجاهات المعلمين واستعداداتهم تعتمد بشكل كبير على ما يولي هذا النظام من اهتمام بالعملية التعليمية والتربوية. من جهة أخرى فإن نوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطلاب ، بغض النظر عن حالة المدارس ، وعن أعداد التلاميذ ومستوياتهم ، وعن طبيعة البيئة المحيطة ، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة التلاميذ في بيئة التعلم والتعليم ، كالمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية والمرافق المختلفة (Cooepr, 1999) ، وبالرغم من أهمية هذه العناصر وما تلعبه من دور رئيس ، فإنها تبقى محدودة الفائدة في ظل عدم توفر معلم كفء ، لذا لابد من إعادة النظر جذرياً في أوضاع المعلم من كافة النواحي قبل وبعد وأثناء التحاقه فعلياً بالمهنة (Higgieson, 1996).

ولأهمية ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية من خلال الانعكاسات التي نلاحظها والتباين الواضح في آراء المعلمين والمعلمات والمتمثلة بعزوف بعض المعلمين وتدميرهم من مهنة التدريس وما تتضمنه من أعباء وواجبات وتقييم البيئة الداخلية والخارجية تجاه المعلم وكثرة النقد ؛ إذ أن المعلم والمعلمة يخضعون وبشكل مستمر لنقد من قبل الرئيس المباشر والمشرف التربوي والإدارة العليا والمجتمع المحلي فضلاً عن تعرضه أحياناً لنقد الطلبة

أنفسهم مما يكون لديه اتجاهًا محددًا لهذه المهنة إما سلبًا أو إيجابًا ، وفي عصر تشهد فيه المؤسسات العديد من التغيرات غير المسبوقه من التغيرات المتسارعة بسبب تأثير العوامل التكنولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، تحتتم على مؤسسات القطاع العام والخاص أن تخضع لتغيرات هيكلية جذرية في كافة مناحي العمل.

وهذه التغيرات بطبيعتها أجبرت العديد من المؤسسات التعليمية في أنحاء العالم للتعامل مع المتغيرات التعليمية بكفاءة ، لتحقيق الاستمرارية في عصر يضج بالتحدي والتغير المطرد وعمل تحولات جوهرية من أجل الاستمرار والازدهار (Jorgensen, 2004). ضمن ذلك النمو المستمر والسعي الدائم إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتحديثها بكافة جوانبها ، فبرزت الحاجة إلى فكر إداري شامل يهتم بتحديث العملية التعليمية وتغييرها إلى الأفضل ، وبالرغم من التوجه السائد لتحديث النظام التعليمي العام في المملكة العربية السعودية ، بما يتوافق مع رؤية المملكة (2030) ، وبعد ما شهدته المملكة من تغييرات كبيرة في مجال التعليم ، وما بذلته وزارة التعليم من جهود حثيثة لتطوير جميع عناصر العملية التعليمية _ والتعليمية على حد سواء ؛ من حيث الاختيار والتأهيل والتقويم على أسس تربوية وتعليمية حديثة. فما زال هناك تباين في الأنماط القيادية لقادة المدارس وتمسك البعض بالقيادة التقليدية مما يؤثر سلبًا على أداء المعلمين ، وعدم تحقيق البيئة التربوية الإيجابية لتحقيق الرضا الوظيفي لجميع العاملين بصفة عامة ، وللمعلمين بصفة خاصة ، وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1) ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة ؟
- 2) ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم ؟
- 3) ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية ؟
- 4) ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم ؟
- 5) هل هناك فروق فردية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع ، التخصص ، سنوات الخبرة ، ونوع المرحلة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة.
- 2- التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.
- 3- التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية.
- 4- التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم.
- 5- الكشف عن الفروق الفردية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعًا للمتغيرات: (النوع ، التخصص ، سنوات الخبرة ، ونوع المرحلة).

أهمية الدراسة:

يعتبر المعلم والمعلمة العنصر الأساسي في العملية التعليمية وعليه تعلق الآمال والطموحات المستقبلية لما يحدثانه من تأثير واضح وكبير في سلوك وأداء المتعلم والمتعلمة ، ولما لهذا الأثر من نتائج هامة ومفصلية في مستقبل المجتمع بأسره ، كان من الضروري دراسة هذه الاتجاهات والوقوف عليها مما يسهم بشكل أو بآخر في تكوين صورة واضحة لأصحاب القرار في الوقوف على حيثيات هذه الاتجاهات وما ستحدثه من فجوة بين المعلم والمتعلم.

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية على مدارس منطقة الجوف التعليمية التابعة للإدارة العامة للتعليم في العام الدراسي 1438/1439 هـ من المعلمين ذكوراً وإناثاً.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: فقد عرفها الدرديري (1997) بأنها عبارة عن كفاءة ذاتية يظهرها المعلم وتشكل المفتاح الرئيسي لكل خصائصه المحفزة نحو التدريس الجيد وممارسة أنماطاً من السلوك تعود في مجملها إلى جو اجتماعي نفسي مقبول في غرفة الصف.

ويقصد بالاتجاهات إجرائياً: درجة استجابة المعلم نحو ميله ونزعتيه إلى خاصية معينة سلباً أو إيجاباً. المهنة: ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها تأهيل الفرد وإعداده علمياً وخلقياً لاكتمال جوانب شخصيته من الناحية الشخصية والاجتماعية والفكرية والأخلاقية، ليكون فرداً فاعلاً في المجتمع بما يحقق الأهداف التي تسعى إليها السياسات التعليمية وفق قيم المجتمع ومبادئه واتجاهاته.

الإطار النظري:

اختيار الفرد للمهنة التي تناسبه من العوامل التي تساعده على الاتزان الذاتي والاجتماعي، على اعتبار أن المهنة هي الهدف الذي يسعى إليه الفرد لكي يصبح عضواً في المجتمع مستقلاً عن أسرته، فإذا لم تحقق المهنة للفرد الاستحسان الاجتماعي الذي ينشده فإن سعادته لا تتحقق؛ وبالتالي سترتب على ذلك انخفاض إنتاجيته وعدم إحساسه بالاطمئنان، وعلى العكس من ذلك فعندما تكون المهنة مناسبة لمن يعمل فيها فيكون قادراً على تحقيق التفوق والترقي إلى أعلى قمة من سلم وظيفته أو مهنته (الداهري، 2005).

ويؤكد أبو حماد (2008) على أن اختيار الفرد مهنة من المهن إنما هو تعبير عن تصوره لذاته، فالفرد عندما يختار مهنة ما إنما يختار صورة محدودة لذاته، فالشخص الذي يختار أن يكون طبيباً أو مهندساً أو مدرساً أو كاتباً إنما يختار صورة لنفسه من بين الصور التي يمثلها الطبيب أو المهندس أو الكاتب وهو بذلك إنما يحدد الشخص الذي يكونه في المستقبل، والفرد عندما يتكيف مع هذا العمل إنما يتقبل ذاته بالصورة التي يرسمها هذا العمل. كما وتعد الاتجاهات نمطاً ثابتاً ونسبياً للاستجابة لمنبه أو شيء أو شخص أو أمر محدد وكلما كان المنبه أو الشيء أو الشخص أو الأمر قيماً يكون الاتجاه أقوى ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر (الحيلة ومرعي، 2005). فالاتجاهات مدخل ضروري إلى فهم عدد كبير من الموضوعات، كالرأي العام، ومفهوم القيم، والشخصية، والحادثة، وغير ذلك من الموضوعات المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعضهم وبنظم المجتمع وأعرافه وتقاليده ومثله العليا.

مفهوم الاتجاهات:

يعد مفهوم الاتجاهات وتعريفه إحدى الإشكالات التي تتباين حولها وجهات نظر كثير من علماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع. ويرجع هذا التباين في دلالات المفهوم، بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلية والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات محددة، وهذا ما يبرر تعدد التعريفات؛ والتي تتمثل بالآتي:

تقيد المراجع بأن هيربرت سبنسر "H. Spenccer" أول من استخدم مفهوم الاتجاهات، حيث أشار في كتابه "المبادئ الأولية عام 1962 أن الوصول إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاهات الذهنية الذي يحملها الفرد في أثناء إصغائه إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه وقد عرفه ألبورت "Allport" بأنه حالة استعداد أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، والاتجاهات تؤثر تأثيراً موجهاً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها (الثبتي والعتيبي، 2017).

وتعرف الاتجاهات بأنها "استعداد وجداني أي ليس فطرياً، وهو ثابت نسبياً، ويحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء معينة أو موضوعات معينة أو نظام اجتماعي معين، ويتكون اتجاه الفرد نتيجة احتكاك الفرد بهذه الأشياء بصورة متكررة، لذلك دراسة اتجاه الفرد تسمح بالتنبؤ باستجابته نحو المواقف أو الموضوعات (عزيز، 2004). كما تفسر الاتجاهات نحو مهنة التدريس بأنها "مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها المعلم وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها حيال القضايا الجدلية والتي تتعلق بالعمل في مهنة التدريس (الريبي، 2006).

مكونات الاتجاهات:

للإتجاهات ثلاثة مكونات أساسية، تتفاعل فيما بينها وتمثل هذه المكونات في المكون المعرفي، والمكون الوجداني، وآخر سلوكي، حيث تتأثر هذه المكونات بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وتمثل هذه المكونات بالآتي (كنزة، 2014):

- 1) المكون المعرفي: وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد عن الشيء المتجه إليه، فالمكون المعرفي يشمل تلك الأفكار والمعتقدات، والمفاهيم، والإدراك والحجج والبراهين، نحو موضوع الاتجاه. كما أنه مجموعة من المعلومات والخبرات والمعارف المتنقلة عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة.
 - 2) المكون الوجداني: ويتضمن مجموعة المشاعر والانفعالات، وكل ما يتعلق بالحب والكره، أو القبول والرفض نحو موضوع الاتجاه، فالمكون الانفعالي الوجداني هو الصفة المميزة للاتجاه، والذي تفرقه عن الرأي العام، كما أن الشحنة الانفعالية هي التي تحدد ما إذا كان الاتجاه قوياً أو ضعيفاً. ويشير المكون الانفعالي إلى حالات شعورية ذاتية واستجابات فسيولوجية تحدد طبيعة الاتجاه.
 - 3) المكون السلوكي: والذي يعبر عن مجموعة العمليات الجسمية التي تجهز الفرد للتصرف بطريقة ما، فالمكون السلوكي عبارة عن مجموعة الاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد بعد إدراكه ومعرفته وانفعالاته.
- وهذه المكونات الأساسية للاتجاه لا تعمل منفصلة عن بعضها البعض، بل تعمل في دينامية معينة، وقد يطغى جانب على آخر، فهي تعمل في نسق يؤكد أن هناك ترابطاً لا بد منه بين هذه المكونات حتى نستطيع التحدث عما يعرف بالاتجاه، كما أن أي تغير على مستوى مكون يؤدي بالضرورة إلى التغير في المكونات الأخرى، وخاصة إذا كان التغير على مستوى المكون المعرفي، الذي يؤثر بالضرورة على المشاعر وبالتالي على الاستجابات.

الدراسات العربية:

هدفت دراسة يحيى (2007) إلى التعرف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالرضا المهني، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية قوامها (500) معلم ومعلمة، أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ودرجة الرضا المهني لدى معلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة إيجابية، كما أظهرت النتائج تأثر درجة الاتجاه والرضا عن المهنة بالنوع حيث تبين أن المعلمات الإناث أكثر اتجاهًا ورضا عن المعلمين الذكور، وتأثر درجة الرضا عن المهنة بالمؤهل الدراسي حيث تبين أن درجة اتجاه ورضا المعلمين عن المهنة من حملة الشهادة المتوسطة أكثر من غيرهم، ويليههم الشهادة الجامعية ثم حملة الشهادات فوق الجامعية، كما لم تثبت الدراسة أي فروق واضحة الارتباط بين درجة الرضا عن المهنة وعلاقتها بمدة الخدمة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية والرضا المهني.

في حين هدفت دراسة الحسين (2010) إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو مهنة التدريس، حيث تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً من كليات الشريعة، أصول الدين، اللغة العربية، الدعوة والإعلام، العلوم الاجتماعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم مقياساً من إعدادة بعد التأكد من صدقه وثباته. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اتجاهاتهم كانت إيجابية في

مجملاً. كما أنه لا توجد فروق في اتجاهاتهم نحو العمل داخل المدرسة ، ونحو التربية ، ونحو مستقبل المهنة باختلاف الكلية الملتحقين بها. في حين كانت هناك فروقاً دالة في الاتجاه نحو القيمة الاقتصادية لمهنة التدريس لصالح الطلاب الملتحقين بكلتي الدعوة والإعلام ، والعلوم الاجتماعية.

بينما هدفت دراسة بقيعي والكساب (2010) إلى التعرف على اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس ، ومعرفة فيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (331) معلماً ومعلمة من معلمي وكالة الغوث الدولية التابعة لمنطقة إربد التعليمية ، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2008/ 2009 م. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي طوره الخليلي ومقابله (1990). فأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد نحو مهنة التدريس كانت إيجابية على الأداة ككل. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي ولصالح أصحاب السنوات الأكثر خبرة والمؤهل الأعلى.

وهدف دراسة كوسه (2011) إلى التعرف إلى الكفايات الأدائية والاتجاه نحو التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وطبقته على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهن (63) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص الرياضيات بكلية التربية للبنات بجامعة أم القرى ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة للكفايات الأدائية الممارسة من قبل المعلمات المتدربات ، وكذلك مقياس الاتجاه نحو تدريس الرياضيات ، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة الطالبات للكفايات الأدائية متوسطة ومعقولة على جميع أبعاد الكفايات بشكل عام ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الكفايات الأدائية وبين التحصيل والاتجاه نحو تدريس الرياضيات.

وهدف دراسة طياب (2012) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات معلم التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت مقياسي الاتجاه نحو التدريس ، والأداء التدريسي ، وبلغت عينة الدراسة (250) معلماً ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التدريس والأداء التدريسي ، كما بينت النتائج أيضاً امتلاك المعلمين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

وفي دراسة مزكي (2013) حول اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية بولاية الجزيرة في السودان ، وتهدف إلى معرفة طبيعة اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة التدريس وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات ؛ النوع ، مستوى الخبرة ، وقد توصل الباحث إلى أن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس إيجابية بصفة عامة. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة وبين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة.

وفي دراسة حسن (2014) بعنوان: اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة تعز في اليمن نحو مهنة التدريس ، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بقسمي الرياضيات واللغة الانجليزية نحو مهنة التدريس ، والتأكد فيما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط اتجاهاتهم يعزى للتخصص (رياضيات ، لغة انجليزية) للبرامج التي يدرسون فيها (أساسي ، عام) تكونت عينة الدراسة من (129) طالباً وطالبة موزعين وفقاً للتخصص ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وطبق مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي أعده هيغ عام 2009 المكون من (32) فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهاتهم كانت إيجابية بشكل عام ، إلا أنها لم تصل إلى النسبة المقبولة تربوياً ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائي يعزى للتخصص أو للبرنامج الملتحقين للدراسة فيه.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Yaakub, 1990) إلى بيان العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم والمتغيرات التالية (الانتماء العرقي – الجنس – المؤهل – السمات الشخصية والدافعية للتعليم). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه الهنود كان مختلفاً بشكل ملحوظ عن الماليزيين ، ولكن لم يكن هناك اختلاف بين اتجاه الصينيين واتجاه الماليزيين ، كذلك فإن اتجاه الطلبة الذكور لم يختلف بشكل ملحوظ عن اتجاه الطلبة الإناث ، ولم يكن هناك علاقة ارتباطية ملحوظة بين الدافع والاتجاه لمهنة التعليم. بينما كانت هناك علاقة إيجابية بين عاملين شخصيين والاتجاه نحو مهنة التعليم هما الاستقرار العاطفي ، والثقة بالنفس ، وكانت هناك علاقة سلبية بين عاملين آخرين هما الميل والحذافة.

وأجرت (Stahler, 1996) دراسة عن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التدريس في المرحلة المتوسطة بهدف معرفة أثر برنامج تدريبي خاص لكيفية التعامل مع الطلاب في هذه المرحلة ، ومعرفة أثر هذا البرنامج في اتجاهات هؤلاء الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس ، اختارت الباحثة لهذا الغرض عينة عشوائية مكونة من (34) من الطلاب المعلمين: مجموعة منهم أخضعت لبرنامج تدريبي خاص لأساليب تعليم المراهقين ، ومجموعة أخرى دربت في المدارس العادية وبالطريقة التقليدية ، وتوصلت الدراسة لنتائج مهمة ، منها: أن المعلمين الذين تدربوا في برنامج خاص قد أظهروا قدرة أفضل على أداء بعض المهارات اللازمة للتعليم ، كالخطيط اليومي للتعليم ، وتحضير الدروس ، مقارنة بغيرهم من الطلبة المعلمين الذين لم يلتحقوا في برنامج تدريبي من قبل ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لصالح الذين تدربوا في برنامج خاص للتعليم .

وفي دراسة (Gultekin, 2006) في تركيا بعنوان اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والدارسين ضمن برنامج التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم. هدفت الدراسة تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة ، والذين يدرسون ضمن برنامج التعليم عن بعد ، نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم ، تكونت عينة الدراسة من 957 من الطلبة المعلمين من جامعة الأناضول ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات المعد من قبل Asker & Arden (1987) وقد أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية للمعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة نحو مهنة التعليم ، كما كان مستوى إدراكهم لكفاية التعليم جيداً جداً ، كما أنهم يعتبرون البرنامج المسجلين ضمنه مفيداً جداً وأعدهم بشكل جيد.

وفي دراسة (Guneylia and Aslanb, 2009) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، وجنسهم ، وأسباب اختيارهم لهذه المهنة ، وما المشكلات التي قد تواجههم في بداية التحاقهم بالمهنة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك اختلافاً كبيراً لصالح الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس. كما لا يوجد فرق كبير في تأثير الطبقة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم. وقد اختار غالبية المعلمين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة. وكان قلقهم أهم بشأن مستقبلهم وليس تعيينهم ، كما يعتقدون أن هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

التعليق على الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة على أهمية الاتجاهات ، ودورها الفاعل في سلوك الفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف التي يتعرض لها ، فالإتجاهات نحو مهنة التدريس تؤدي دوراً بارزاً في الأداء المهني للمعلم الذي يُعد الركن الأساسي في العملية التعليمية – التعليمية. واتفقت الدراسة الحالية بالهدف مع دراسة بقيعي والكساب (2010) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية نحو مهنة التدريس ، ودراسة مركي (2013) والتي هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس ، ودراسة (Guneylia and Aslanb, 2009) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية نحو مهنة التعليم. كما اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة بالمنهج المتبع بالدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من الأمور كمراجع ومصادر متعلقة بالأدب النظري ، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة أهدافها ، وبناء الإطار النظري ، والاطلاع على مناهج البحث المستخدمة من قبل الباحثين ، واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة ، وبناء أداة الدراسة وهي الاستبانة ، واختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها. الاستفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم لمشاكل بحثهم ومصادر معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلها ومناقشتهم للنتائج ، وطريقة توثيقهم للمعلومات والبيانات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ؛ الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها (عبيدات وآخرون ، 2016).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (7929) معلمًا ومعلمة ، وتكونت عينة الدراسة الصالحة للتحليل من (768) معلمًا ومعلمة ، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية ، مع المحافظة على نسب خصائص المجتمع ، ويوضح

جدول (1) خصائص عينة الدراسة وفقًا للنوع الاجتماعي ، التخصص ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	326	42.4%
	أنثى	442	57.6%
المجموع			
التخصص	تخصصات علمية	496	64.6%
	تخصصات إنسانية	272	35.4%
المجموع			
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	84	10.9%
	(5 – 10) سنوات	180	23.4%
	أكثر من 10 سنوات	504	65.6%
المجموع			
المرحلة الدراسية	رياض أطفال	59	7.7%
	ابتدائي	382	49.7%
	متوسط	148	19.3%
	ثانوي	179	23.3%
المجموع			

يتضح من جدول (1) أن أكثرية أفراد عينة الدراسة من الإناث ، وبلغ عددهن (442) معلمة وبنسبة (57.6%) ، كما أن غالبية أفراد عينة الدراسة من التخصصات العلمية وبلغ عددهم (496) فردًا وبنسبة (64.6%) ، وأن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وبلغ عددهم (504) أفراد وبنسبة (65.6%) ، بينما جاءت المرحلة الابتدائية أعلى المراحل الدراسية وبلغ عددهم (382) فردًا وبنسبة (49.7%).

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ، تم بناء أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) ، وتكونت من قسمين: القسم الأول: تضمن المتغيرات (النوع الاجتماعي ، التخصص ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية) ، وتكون القسم الثاني من (41) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة واشتمل على (9) فقرات. اتجاهات المعلم نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس واشتمل على (6) فقرات. اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية واشتمل على (10) فقرات. اتجاهات المعلم نحو مستقبل مهنة التعليم واشتمل على (9) فقرات. اتجاهات المعلم نحو البيئة المدرسية واشتمل على (7) فقرات. ويقابل كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً).

وللتحقق من موثوقية تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) في الدراسة الحالية قام الباحث بالإجراءات التالية:
صدق أداة الدراسة:

1. الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرض الفقرات موزعة حسب المجال الذي تنتمي له كل فقرة ، على مجموعة من المحكمين المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والبالغ عددهم (10) محكمين ، للحكم على مدى صحة وشمولية الفقرات وسلامتها اللغوية وانتمائها للمجال ، وفي ضوء التغذية الراجعة من التحكيم وبنسبة اتفاق (80%) ، تم اعتماد أداة الدراسة لتصبح في صورتها النهائية.
2. صدق البناء: للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلماً ومعلمة ومن خارج عينة الدراسة ، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة ، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة في العينة الاستطلاعية.

الرقم	المجال	معامل ارتباط بيرسون
1	اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة	**0.918
2	اتجاهات المعلم نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس	**0.857
3	اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية	**0.835
4	اتجاهات المعلم نحو مستقبل مهنة التعليم	**0.844
5	اتجاهات المعلم نحو البيئة المدرسية	**0.776

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.776) و(0.918) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) ، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي ، بما يعكس درجة مقبولة من صدق الاستبانة. ولحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة تم حساب معامل الارتباط ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.556	15	**0.512	29	**0.633
2	**0.725	16	**0.536	30	**0.673
3	**0.841	17	**0.525	31	**0.705
4	**0.707	18	**0.599	32	**0.532
5	**0.738	19	**0.522	33	**0.585
6	**0.767	20	**0.617	34	**0.593
7	**0.776	21	**0.577	35	**0.533
8	**0.644	22	**0.526	36	**0.561
9	**0.534	23	**0.582	37	**0.582
10	**0.609	24	**0.671	38	**0.539
11	**0.577	25	**0.500	39	**0.582
12	**0.700	26	**0.571	40	**0.520
13	**0.566	27	**0.525	41	**0.600
14	**0.673	28	**0.499		

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتضح من جدول (3) أن معامل ارتباط بيرسون لل فقرات مع المجال الذي تنتمي إليه ، تراوحت بين (0.499 – 0.841) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وعليه تصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (41) فقرة موزعة على (5) مجالات.

ثبات أداة الدراسة: تم تقدير معامل ثبات الاستبانة الداخلي بتطبيق معادلة "ألفا" كرونباخ (Cronbachs Alpha)، لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل على العينة الاستطلاعية التي بلغت (35) معلماً ومعلمة ومن خارج عينة الدراسة ، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (4) معاملات ثبات كرونباخ ألفا "α" لمجالات الاستبانة ، والاستبانة ككل في العينة الاستطلاعية

الرقم	المجال	معاملات ثبات كرونباخ ألفا "α"
1	اتجاهات المعلم نحو التدريس كمهنة	0.903
2	اتجاهات المعلم نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التدريس	0.866
3	اتجاهات المعلم نحو الخصائص الشخصية	0.882
4	اتجاهات المعلم نحو مستقبل مهنة التعليم	0.871
5	اتجاهات المعلم نحو البيئة المدرسية	0.869
6	الاستبانة ككل	0.934

يُظهر جدول (4) أن معاملات الثبات المقدره بمعادلة كرونباخ ألفا "α" لمجالات الاستبانة قد تراوحت بين (0.866- 0.903)، وقد بلغت درجة الثبات الكلية للاستبانة (0.934)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة (Crocker & Algina, 1986).

تصحيح أداة الدراسة: تكونت الاستبانة من (41) فقرة ، أمام كل فقرة مقياس ليكرت الخماسي ، والذي يعكس درجة موافقة أفراد عينة الدراسة كالاتي: (بدرجة كبيرة جداً= 5، بدرجة كبيرة=4، بدرجة متوسطة=3، بدرجة

قليلة=2، بدرجة قليلة جداً=1)، وجميع الفقرات موجبة الاتجاه عدا الفقرات ذات الأرقام (8، 9، 32) جاءت سالبة الاتجاه (يتم عكس درجة الموافقة وتحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي، كما يظهره جدول (5)).

جدول (5) حساب الأوزان لدرجة الموافقة وتحديد الاتجاه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من 4.20 إلى 5	مرتفعة جداً
من 3.40 إلى 4.19	مرتفعة
من 2.60 إلى 3.39	متوسطة
من 1.80 إلى 2.59	منخفضة
من 1 إلى 1.79	منخفضة جداً

- الأساليب الإحصائية: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).
- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha)، لتقدير معاملات ثبات الاستبانة.
- الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة؟" للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات مجال اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة، و جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1 أرى أن التدريس مهنة إنسانية	4.7318	0.56025	مرتفعة جداً
3 أشعر بالاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة التدريس	4.3359	0.98841	مرتفعة جداً
2 أرى أن عملي بمهنة التدريس يساعدني على إظهار إبداعاتي	4.2461	0.86996	مرتفعة جداً
7 أعمل بمهنة التدريس عن حب واقتناع	4.1406	1.04452	مرتفعة
5 مهنة التدريس تساعد المعلمين على إظهار أقصى قدراتهم	4.0417	95442.	مرتفعة
4 أشعر أن مهنة التدريس تنمي الاستقلالية في عملي كمعلم	3.8633	1.08122	مرتفعة
9 تعتبر مهنة التدريس مهنة شاقة	3.7812	1.44036	مرتفعة
6 أفضل العمل بمهنة التدريس حتى لو سمحت لي الفرصة للانتقال إلى عمل آخر	3.6497	1.32314	مرتفعة
8 التحقت بمهنة التدريس بسهولة التعيين بوظيفة معلم في ذلك الوقت	3.2799	1.36582	متوسطة
الدرجة الكلية: اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة	4.0078		مرتفعة

يتضح من جدول (6) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة ، جاءت بدرجة (مرتفعة). حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.0078). كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً طفيفاً في موافقة أفراد عينة البحث على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة ، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (3.2799 إلى 4.7318)، وجاءت درجة الموافقة ما بين (مرتفعة جداً، ومتوسطة)، ويرى الباحث أن استجابة العينة في الفقرات (1، 2، 3) مرتفعة جداً، وتفسير ذلك أن معظم المعلمين يعتقد ويؤمن بإنسانية المهنة ، ويعكس أيضاً دور الدولة ووزارة التعليم في الاهتمام بمكانة المعلم وكرامته ووضع الاجتماعي ، كما يفسر أيضاً حجم الاستقلالية في الأداء ومرونة الإدارة التي تسمح للمعلم بأن يخرج طاقاته الإبداعية ، ويتوقع أن تزداد هذه الاستحقاقات للمعلم ، سيما مع توجه الوزارة في ضوء الرؤية 2030 ، كما أن لبرامج الإعداد المهني للمعلمين - سواء قبل أو أثناء الخدمة- الدور الكبير في تنمية اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كولتيكن (2006) حيث أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية للمعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة نحو مهنة التعليم ، وتتفق مع دراسة يحيى (2007) والتي أظهرت أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية ودرجة الرضا المهني لدى معلمي المرحلة الأساسية جاءت بدرجة إيجابية ، كما تتفق مع دراسة بقيعي والكساب (2010) ، ودراسة حسن (2014) إلا أنها لم تصل للنسبة المقبولة تربوياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل فقرة من فقرات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم ، و جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
15	أؤمن بدور المعلم في التغيير الاجتماعي بالمجتمع	4.3568	0.83146	مرتفعة جداً
10	العمل بمهنة التدريس يمنحني مكانة مرموقة في المجتمع	3.6797	1.21336	مرتفعة
11	النظرة المجتمعية لمهنة التدريس تعزز انتمائي وحيي لها	3.6576	1.24189	مرتفعة
13	يتناسب الراتب الذي أحصل عليه مع الجهد المبذول في العمل	2.9870	1.15425	متوسطة
12	تكفل القواعد والقوانين حماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة بحاضرهم المهني أو مستقبلهم	2.6393	1.33408	متوسطة
14	يحظى المعلم بحوافز مناسبة لمهنته	2.2018	1.10334	منخفضة
	الدرجة الكلية: المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم	3.2537		متوسطة

يتضح من جدول (7) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم ، جاءت بدرجة (متوسطة). حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.2537). كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد البحث على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم ، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (2.2018 إلى 4.3568)، وجاءت درجة الموافقة بين (مرتفعة جداً، وضعيفة)، ويرى الباحث أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية أفضل من اتجاهاتهم نحو المكانة الاقتصادية للمهنة ، خاصة أن الأجور والحوافز تمثل أهم العوامل في حياة المعلم ، لأنه يُعد المورد المالي الوحيد أو على الأقل المورد الرئيس الذي يعتمد عليه جميع المعلمين في قضاء ضروريات الحياة لهم ولأسرهم ، ولا غرابة إذا كان الأجر والسعي وراء تحسينه يحظى باهتمام المعلم ، وقد يعزو الباحث قلة الحوافز إلى عدم وجود ميزانيات مخصصة فقط لتحفيز المعلمين ودعمهم مادياً فضلاً عن العدد الهائل للمعلمين ، سيما وأن الجامعات تفرز أعداداً كبيرة جداً من الخريجين.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
19	تتوافق مهنة التدريس مع قدراتي العلمية	4.4284	0.83756	مرتفعة جداً
21	أشعر بالثقة في النفس عندما أزاول مهنة التدريس	4.4036	0.79015	مرتفعة جداً
20	لديّ من المهارات ما يؤهلني للعمل بمهنة التدريس	4.3984	0.70579	مرتفعة جداً
22	ترتفع طموحاتي المهنية مع طلابي في الصف	4.3021	0.82648	مرتفعة جداً
23	كثرة المهام التي يكلف بها المعلم تؤثر على إبداعاته	4.2344	0.79750	مرتفعة جداً
24	أطور من قدراتي ومهاراتي التدريسية كلما تهيأت الفرصة	4.1810	0.81370	مرتفعة
16	تتوافق مهنة التدريس مع سماتي الشخصية	4.1289	0.80920	مرتفعة
18	التحقت بمهنة التدريس رغبة في المساهمة بتعليم الطلاب	4.1107	0.4130	مرتفعة
17	من أسباب التحاقني بمهنة التدريس، تحقيق ذاتي	3.9596	0.96466	مرتفعة
25	اعتزاري بعلمي لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني في الفصل	3.8242	0.97107	مرتفعة
	الدرجة الكلية: نحو الخصائص الشخصية	4.20		مرتفعة جداً

يتضح من جدول (8) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية، جاءت بدرجة (مرتفعة جداً). حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.20). وتراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (3.8242 إلى 4.4284)، وجاءت درجة الموافقة بين (مرتفعة جداً، ومرتفعة)، ويرى الباحث أن الخصائص المعرفية للمعلم، تلعب دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية، إلا أنها لا تشكل إلا جانباً واحداً من خصائص المعلمين التي تؤثر في فاعلية أدائهم، فهناك جانب أكثر أهمية، وهو الخصائص الانفعالية أو غير المعرفية المتعلقة ببعض السمات الشخصية للمعلمين الفاعلين، والتي تؤثر في إثارة المناخ الصفّي لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم، كما أن خصائص شخصية المعلم تؤثر في السلوك التحصيلي وغير التحصيلي لطلابه. ولا شك أن برامج إعداد المعلم سواء قبل الخدمة أو أثناءها، تنمي لدى المعلم الصفات الشخصية المناسبة لمهنة التعليم. وقد يعزو الباحث حصول هذه النتيجة على درجة مرتفعة جداً إلى كون التعليم رسالة كبيرة وأمانة عظيمة لا يدرك عظمتها إلا من ترفع عن الماديات وإدراك عظمة هذه الأمانة، كما وأن الشعور الوطني لدى المعلمين والمعلمات كان له الأثر الكبير في تعزيز روح الانتماء لهذه المؤسسات العظيمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Yaakub, 1990) والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين بعض صفات الشخصية للمعلمين والاتجاه نحو مهنة التعليم.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
30	أشعر بالفخر عندما أرى طلابي في مراكز مرموقة	4.7878	0.54331	مرتفعة جداً
31	لدي خطط نحو التميز في موازلة مهنة التدريس بالمستقبل	4.0078	1.00970	مرتفعة
27	يتأثر مستقبل المعلم بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته	3.7656	1.05384	مرتفعة
28	مستقبل مهنة التدريس في رأيي لا يقل شأنًا عن مستقبل المهن	3.7617	1.25154	مرتفعة
33	يحظى التعليم باهتمام كبير لكونه من أهم الركائز لإعداد جيل الغد	3.4779	1.33337	مرتفعة
32	أرى أن الاستمرارية في موازلة مهنة التدريس أمراً شاقاً	3.3607	1.33213	متوسطة
26	يسعى القائمون على التعليم إلى تحقيق النمو المهني للمعلمين	3.1758	1.19717	متوسطة
34	التخطيط لتطوير التعليم ملائم وفعال	3.0625	1.26687	متوسطة
29	نظام الترقية في مهنة التدريس يساير نظم الترقية في المهن الأخرى.	2.7474	1.22926	متوسطة
الدرجة الكلية: نحو مستقبل مهنة التعليم		3.5719		مرتفعة

يتضح من جدول (9) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم ، جاءت بدرجة (مرتفعة). حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.5719). وتراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (2.7474 إلى 4.7878) ، وجاءت درجة الموافقة بين (مرتفعة جداً ، متوسطة) ، ويرى الباحث أن الإدارة المدرسية تسعى بكل الوسائل والسبل وعلى جميع مستوياتها إلى الحد من المشكلات التي تواجه المعلمين ؛ من صعوبات ومشكلات يومية أثناء التعامل مع الطلبة وممارسة حياتهم المهنية اليومية ، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين نظرة مستقبلية متفائلة لدى المعلمين نحو مهنتهم المستقبلية. كما أن الشعور بالاستقرار الوظيفي الذي تكفله الأنظمة والقوانين يلعب دوراً كبيراً في تنمية اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم. ولا يخفى علينا الدعم غير المحدود الذي تسعى إليه المملكة من خلال رؤية 2030 في تطوير التعليم والسعي الدؤوب للوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2010) والتي أظهرت اتجاهًا إيجابيًا لدى المعلمين نحو مستقبل مهنة التعليم.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "ما اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية ؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل فقرة من فقرات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية ، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
41	أشعر بولائي الدائم للمدرسة التي أعمل بها	4.4310	0.88618	مرتفعة جداً
36	أنجز الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتقي	4.3359	0.79546	مرتفعة جداً
38	أشعر بالارتباط المهني تجاه المدرسة التي أعمل بها	4.3125	0.88667	مرتفعة جداً
35	يتسم تعامل مع قائد المدرسة بالسهولة والمرونة	4.3047	0.89959	مرتفعة جداً
39	يتمتع قائد المدرسة باللباقة المهنية	4.2005	1.03720	مرتفعة جداً
40	المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من أصعب ما يواجهه معلم الصف	4.0924	0.98120	مرتفعة
37	أشعر بالعمل في مدرستي بروح الفريق	4.0807	1.01937	مرتفعة
الدرجة الكلية: نحو البيئة المدرسية		4.2511		مرتفعة جداً

يتضح من جدول (10) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية ، جاءت بدرجة (مرتفعة جداً). حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.2511). وتراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ما بين (4.0807 إلى 4.4310)، وجاءت درجة الموافقة بين (مرتفعة جداً ، مرتفعة)، ويرى الباحث أن جميع من له علاقة بالقطاع التربوي يسعى إلى تطوير البيئة المدرسية ، وتقديم كافة السبل لتوفير مناخ مناسب في جميع المجالات. وعندما تتوحد الرؤى والأهداف المدرسية بصورة واضحة تمكن المعلمين والمعلمات من الاندماج فيها والسعي لتحقيقها. فالقائد الذي يوحد الأهداف ويشجع التعاون والعمل الجماعي بين المعلمين والمعلمات ، يولد لديهم الشعور بوحدة العمل ؛ فيضمحل السعي نحو الأهداف الشخصية تلقائياً ، ويحل مكانه الكثير من التعاون ، وحب الغير ، والحس الجماعي ، والمسؤولية نحو المجموعة ، وبذل الجهود الإضافية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2010) والتي أشارت إلى أن اتجاه المعلمين نحو العمل داخل المدرسة جاء بدرجة إيجابية.

أما بالنسبة للدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس كما هي موضحة في الجدول رقم (11):

جدول (11) المتوسطات الحسابية لمجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	ترتيب المجال	درجة الموافقة
1	اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة	4.0078	3	مرتفعة
2	اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم	3.2537	5	متوسطة
3	اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية	4.20	2	مرتفعة جداً
4	اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم	3.5719	4	مرتفعة
5	اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية	4.2511	1	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية	3.8569		مرتفعة

يتبين من جدول (11) أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ، جاءت بدرجة (مرتفعة)، حيث جاء المتوسط العام الكلي (3.8569)، وجاء أعلى المجالات ؛ مجال (اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية) بمتوسط حسابي (4.2511) وبدرجة مرتفعة جداً ، تلاه مجال (اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية) بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة جداً ، ثم تلاه مجال (اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة) بمتوسط حسابي (4.0078) وبدرجة مرتفعة ، تلاه مجال (اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم) بمتوسط حسابي (3.5719) وبدرجة مرتفعة ، وأخيراً جاء مجال (اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم) بمتوسط حسابي (3.2537) وبدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن الاتجاه نحو مهنة التدريس يعد المحور الأساسي لمدى تحمل المعلم للمهنة ، وضغوطها النفسية والمهنية والجسمية التي يواجهها ، وأن نجاح المعلم في عمله يعد هدفاً رئيسياً بل من أهم اتجاهاته الإيجابية نحو مهنته ؛ لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي يبنى عليها معظم نشاطات العملية التعليمية-التعليمية ، وتعتبر الاتجاهات نحو مهنة التدريس مفتاح النجاح للمعلم في الفصل الدراسي ومدى قدرته على الإبداع مع طلابه. ويؤكد الباحث أن الإعداد الأكاديمي والتربوي سواء ما كان قبل الخدمة أم أثناءها. يلعب دوراً كبيراً في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وقد يرجع سبب ظهور الاتجاه الإيجابي للمعلم نحو مهنة التدريس إلى التغييرات والإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية ، ومنها: الاهتمام بالمعلم من حيث تكوينه ، والعمل على تحسين الجوانب المادية والاجتماعية له ، من خلال رفع الأجور وتحسين الظروف التي تساعد على أداء مهامه بشيء من الجدية والتفاني ، والرفع من رضا المعلم عن مهنته. كما أن رؤية المملكة 2030 قد جعلت من أهم أهدافها السعي إلى تطوير المنظومة التعليمية بجميع عناصرها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بقيعي والكساب (2010)، ومزكي (2013) والتي أظهرت وجود اتجاه إيجابي عام نحو مهنة التدريس.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة وفقاً لمتغيراتها

الفئة	المكانة الاجتماعية والاقتصادية		الخصائص الشخصية		مستقبل مهنة التعليم		البيئة المدرسية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	2.97	0.67	4.03	0.72	3.46	0.87	4.154	0.77
أنثى	3.46	0.83	4.32	0.68	3.66	0.93	4.32	0.73
علمي	3.28	0.89	4.19	0.80	3.59	0.99	4.29	0.96
أدبي	3.21	0.79	4.20	0.67	3.53	0.79	4.17	0.64
أقل من 5 سنوات	3.49	0.92	4.23	0.76	3.69	0.87	4.12	0.80
5-10 سنوات	3.32	0.76	4.24	0.90	3.66	0.70	4.20	0.73
أكثر من 10 سنوات	3.19	1.05	4.18	1.11	3.52	0.99	4.29	0.67
رياض أطفال	3.64	0.59	4.37	0.94	3.62	0.89	4.32	0.87
ابتدائي	3.22	0.76	4.19	0.90	3.37	0.67	4.34	0.90
متوسط	3.23	0.96	4.19	0.69	3.59	0.76	4.27	0.88
ثانوي	3.22	0.75	4.16	0.84	3.55	0.66	4.03	1.05

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل مجال من مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، كما يوضحه جدول (13).

جدول (13) نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة في كل مجال من مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي H: 0.043*	التدريس كمهنة	3.648	1	3.648	10.297	0.001*
	المكانة الاجتماعية والاقتصادية	13.161	1	13.161	20.684	0.000*
	الخصائص الشخصية	6.043	1	6.043	18.648	0.000*
	مستقبل مهنة التعليم	2.176	1	2.176	5.126	0.024*
	البيئة المدرسية	3.691	1	3.691	9.238	0.002*
التخصص H: 0.230	التدريس كمهنة	0.840	1	0.840	2.372	0.124
	المكانة الاجتماعية والاقتصادية	2.186	1	2.186	3.436	0.064
	الخصائص الشخصية	0.489	1	0.489	1.510	0.220
	مستقبل مهنة التعليم	1.694	1	1.694	2.291	0.165
	البيئة المدرسية	3.049	1	3.049	2.331	0.133
سنوات الخبرة W: 0.231	التدريس كمهنة	0.189	2	0.095	0.267	0.766
	المكانة الاجتماعية والاقتصادية	6.606	2	3.303	2.191	0.106
	الخصائص الشخصية	0.747	2	0.373	1.152	0.317
	مستقبل مهنة التعليم	2.064	2	1.032	2.432	0.089
	البيئة المدرسية	1.344	2	0.672	1.682	0.187
المرحلة الدراسية W: 0.230	التدريس كمهنة	2.253	3	0.751	2.120	0.096
	المكانة الاجتماعية والاقتصادية	1.775	3	0.592	0.930	0.426
	الخصائص الشخصية	1.084	3	0.361	1.115	0.342
	مستقبل مهنة التعليم	1.314	3	0.438	1.032	0.378
	البيئة المدرسية	5.818	3	1.939	2.254	0.082

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

H: دلالة اختبار هوتلينج (Hotelling's Trace).

W: دلالة اختبار ويلكس لامبدا (Wilks' Lambda).

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولجميع مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس (التدريس كمهنة، المكانة الاجتماعية والاقتصادية، الخصائص الشخصية، مستقبل مهنة التعليم، البيئة المدرسية)، حيث جاءت قيمة "ف" المحسوبة (10.297، 20.684، 18.648، 5.126، 9.238) على التوالي، بمستوى دلالة (0.001، 0.000، 0.000، 0.024، 0.002) على التوالي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى طبيعة التكوين الشخصي للإنسان والذي يضيف معاني متقاربة من ناحية الفهم والاندماج والعطاء مع مهنة التعليم ، كما أن التعليم يعد المجال الوظيفي الأوسع والأنسب لعمل المرأة ، كما أن عمل المرأة في مجال التعليم يلاقي قبولاً اجتماعياً أكثر من عمل المرأة في المهن الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بقيعي والكساب (2010) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يحيى (2007) والتي أظهرت تأثير درجة الاتجاه والرضا عن مهنة التدريس بالنوع حيث تبين أن المعلمات الإناث أكثر اتجاهاً ورضاً من المعلمين الذكور ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مزكي (2013) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وبين اتجاهات المعلمات ولصالح المعلمين.

كما يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التخصص ولجميع مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس (التدريس كمهنة ، المكانة الاجتماعية والاقتصادية ، الخصائص الشخصية ، مستقبل مهنة التعليم ، البيئة المدرسية) ، حيث جاءت قيمة " ف " المحسوبة (2.372 ، 3.436 ، 1.510 ، 2.291 ، 2.331) على التوالي ، بمستوى دلالة (0.124 ، 0.064 ، 0.220 ، 0.165 ، 0.133) على التوالي.

ويرى الباحث أن عدم وجود أثر جوهري لمتغير التخصص في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ، يرجع إلى برامج إعداد المعلم وما يتلقاه من الإعداد والتدريب قبل الخدمة ، إذ عادة ما تقوم الجامعات والكليات بإعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم تربوياً ومهنيًا قبل الخدمة لكافة التخصصات بصفة عامة ، وهذا له أثره الواضح على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس ، كما أن الدورات التربوية التي تلازم المعلمين ولجميع التخصصات أثناء الخدمة دورها الفاعل في تنمية اتجاهاتهم وتثبيتها نحو مهنة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Giltekin, 2006) والتي أظهرت أن اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير التخصص. وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولجميع مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس (التدريس كمهنة ، المكانة الاجتماعية والاقتصادية ، الخصائص الشخصية ، مستقبل مهنة التعليم ، البيئة المدرسية) ، حيث جاءت قيمة " ف " المحسوبة (2.432 ، 1.152 ، 2.191 ، 0.267) على التوالي ، بمستوى دلالة (0.766 ، 0.106 ، 0.317 ، 0.089 ، 0.187) على التوالي.

ويرى الباحث أن المعلم يحتاج إلى العديد من البرامج التدريبية المستمرة ؛ وذلك لأن التعليم ممارسة مستمرة متغيرة حسب مواقف التعليم والتعلم ومتغيرات معرفية ومهنية وعلوم وتقنيات تتجدد بشكل مستمر وفقاً لمعطيات العصر ومتطلباته. لذلك ، فمن المهم العمل على تجديد خبرات المعلمين وزيادة فاعليتهم. مما يساهم في رفع مستوى أدائهم بصورة مستمرة. ولاشك أن التدريب يختلف كما وكيفاً حسب حاجة المعلم ؛ فالبرامج التدريبية التي يحتاجها المعلم المبتدئ تختلف عن البرامج التي قد يحتاجها المعلم الأقدم والمتمرس ، من أجل علاج نواحي القصور أو النقص في برامج الإعداد ، وإتاحة الفرصة للمعلمين للحصول على مهارات وخبرات جديدة ، وتحديث معلومات المعلم في مجال تخصصه وفي مجال تقنيات التعليم وتحسين طرق التدريس ، مما يقلل من الفروق الفردية بين المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزكي (2013) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة وبين اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة نحو مهنة التعليم. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة بقيعي والكساب (2010) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب السنوات الأكثر خبرة.

وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى للمرحلة الدراسية ولجميع مجالات اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس (التدريس كمهنة ، المكانة الاجتماعية والاقتصادية ، الخصائص الشخصية ، مستقبل مهنة التعليم ، البيئة المدرسية) ، حيث جاءت قيمة " ف "

المحسوبة (2.120، 0.930، 1.115، 1.032، 2.254) على التوالي، بمستوى دلالة (0.096، 0.426، 0.342، 0.378، 0.082) على التوالي.

ويرى الباحث أن النظام التعليمي يطبق على جميع المراحل دون استثناء لأي منها، وأن الظروف المادية والمالية والتدريب بلا شك متماثلة لجميع المعلمين في جميع المراحل، مع فروق بسيطة تعود لخصائص كل مرحلة، مما جعل آراء المعلمين والمعلمات متوافق نحو مهنة التعليم. ولم يجد الباحث دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

ويتضح من خلال ما سبق أن الفروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم هي فروق طفيفة من جهة، وفروق إيجابية من جهة ثانية، مما يدل على أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى مجمل أفراد عينة الدراسة نحو مهنة التعليم.

ملخص النتائج:

- 1- أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس، جاءت بدرجة (مرتفعة).
- 2- أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو البيئة المدرسية جاء أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة جدًا، تلاها اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية وبدرجة مرتفعة جدًا، ثم تلاه اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة وبدرجة مرتفعة، وتلاه اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مستقبل مهنة التعليم وبدرجة مرتفعة، وأخيرًا جاء مجال اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم وبدرجة متوسطة.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).

التوصيات والمقترحات:

- 1- ضرورة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم، وإصدار القواعد والقوانين لحماية المعلمين ضد الإجراءات التي من شأنها الإساءة بحاضرهم المهني أو مستقبلهم.
- 2- العمل على تعميق مبدأ العمل بروح الفريق الواحد وتعزيز الشعور بالأمان الوظيفي لدى العاملين بالمدرسة.
- 3- تشجيع قادة المدارس للمعلمين والمعلمات على الإبداع والابتكار، والسعي لتوطين ثقافة التغيير والتطوير.
- 4- تبني قائد المدرسة استراتيجيات التقدير والتعزيز الإيجابي والاعتماد على الاتصال المفتوح مع المعلمين والمعلمات.
- 5- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم وبين الأداء التدريسي لديهم.
- 6- إجراء دراسة لأنماط القيادة لدى قادة المدارس وعلاقتها باتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم.

مراجع البحث:

- أبو حماد ، ناصر الدين. (2008). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني ، ط1 ، إربد ، الأردن: عالم الكتب.
- البقيعي ، نافذ والكساب علي. (2010). اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 24 ، العدد 2 ، ص431-461.
- الثبتي ، عمر والعتيبي ، مُجَد. (2017). الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات كلية التربية بعفيف ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 35 ، تشرين أول ، 4-17.
- حسن ، عبد الحكيم مُجَد (2014). اتجاهات طلبة كلية جامعة تعز نحو مهنة التدريس ، مركز التطوير التربوي ، اليمن: جامعة تعز 1-15.
- الحسين ، أحمد مُجَد. (2010). اتجاهات طلاب جامعة الإمام مُجَد بن سعود الإسلامية نحو مهنة التدريس. رسالة التربية وعلم النفس (جستن) العدد 35-الرياض.
- الحيلة مُجَد ومرعي ، توفيق. (2005). طرائق التدريس العامة ، ط2 ، عمان ، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الداهري ، صالح. (2005). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته ، ط 1 ، عمان ، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الدرديري ، عبد المنعم. (1997). الكفاءة الذاتية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، م 2 ، ع. 13 ص ، 222-242.
- الربيعي ، محمود. (2006). طرائق وأساليب التدريس الحديث ، إربد ، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- طبشي ، بلخير والشايب ، مُجَد. (2013). قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 13 ، ديسمبر ، 79-87.
- طياب ، مُجَد. (2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 8 ، 135-146.
- عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد. (2016). البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر - عمان.
- عزيز ، مجدي. (2004). موسوعة التدريس ، ج1 ، ط1 ، عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كنزة ، جبار. (2014). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مُجَد خيضر بسكرة ، الجزائر.
- كوسه ، سوسن. (2011). الكفايات الأدائية والاتجاه نحو التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات تخصص رياضيات ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (116) ، مصر ، 51-26.
- مزكي ، جمال الدين. (2013). اتجاهات معلمي مرحلة الأساس نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة جامعة المدينة العالمية العدد السابع ، ص 376-359.
- يحيى ، آل زاهر. (2007). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالرضي المهني: دراسة حالة مدينة الفاشر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.

- Cooper, K. (1999). *College urged to improve teacher training*, The Washington post, Moday, 25 October,p A2.
- Crocker, L and Algina, J. (1986). *Introduction to classical and modern test theory*, New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Gultekin, M. (2006). The Attitudes of Preschool Teacher Candidates studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession and Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, *Turkish Online Journal of Distance Education – TOJDE Guly*, 7(5), 1302.
- Guneylia, A. and Aslanb C. (2009). *Evaluation of Turkish prospective teachers*, attitudes towards teaching profession (Near East University case), world Conference on Educational Sciences.
- Higgleeson, F. (1996). Teacher Roles and Global Change, The 45 th. Session of the international conference on Education. (UNESCO- Geneva, 30sep -5 oct).
- Jorgensen, B. (2004). Individual and organizational learning: a model for reform for public organizations, Foresight, *The Journal of Futures Studies, Strategic Thinking and Policy*: 91-103.
- Stahler, T. (1996). *Middle level teaching developing on attitude*, ERIC, N, ED 398218.
- Yaakub, N. (1990). *Multivariate of Attitude Towards Teaching*, Department of Education, Faculty of Educational Studies, University Pertanian Malaysia,43400 UPM Serdang, Selangor DarulEhsan, Malaysia.